

عربية آفاق تضم المنطقة العربية أكبر عدد من اللاجئين والنازحين يف العامل. والس امني من أفريقيا الوسطى، إبل حاجة هؤلاء الملحة إبل امحالية وشدة الضغوط المفروضة على اجملمتعات المضيقة وجممتمعات املنشأ، وما مل توجد نظرا حلول خملتلف الزناعات ادلاثرة، ستبقى هذه الأزمات وتداعياتها على الوضع اجليوس ياس واملناني واملنسانين، يف طليعة أولويات المنطقة يف الأعوام املقبلة. 1122م غادر ليبيا أكثر من 111، بسبب الزناع، واجته معظمهم إبل تشاد، وتونس، واملزائر، ومرص، وكن عدد كبري من هؤلاء امهاجرين مواطني من البدلان البيت عادوا إلهيا، الليبيني إبل ليبيا بعد عام 1122 لكن تصاعد العنف واهتار النظام يف عام 1120 دفع العديد إبل املغادرة جمدا وإضافة إبل نكل، نزح حوايل 011 ألف داخل البلد حسب فرباير 1122. ويف خضم هذه الفوضى، اخملتلفة إبل أوروبا وروا 032,230 يف الجئ عام 1120م. وتسبب ميوجات نزوح داخليل، وخبروج أعداد كبرية من اللاجئين إبل واكنن الألفة السورية قد خلفت حنو أربعة مالييني الجئ مسجل دلي املنظامت املعنية ابلهجرة معظمهم يف لبنان وتركيا وألردن، إبالضافة إبل حنو ربع مليون من طاليل اللجوء إبل أوروبا، وكن بعض النازحين من اللاجئين الفلسطينيين و العراقيين يف سوريا، وقد اضطرروا للنزوح اثنية، مهنم عدد كبري من املواطني اللبنانيين وبلغ عدد النازحين داخلها حوايل 0.0 مليون شخص، وذلك نتيجة لتداعيات الألفة السورية على العراق والرصاصات السابقة. وقد أشارت التقارير الإلمانية اتبعها العامل. 111 وعلى املناب الأخر تزايدت بشك ملف ت لالنتباه عمليات الهجرة غري الرشفية يف المنطقة العربية، سواء بني دول المنطقة وبعضها بعضا وعلى الرمن من عدم وجود تقديرات رسمية حمدة بشأن أعداد امهاجرين غري الرشفين؛ تظل التقارير غري الرسمية ا على معرفة جم ووضعية الظاهرة، البيت مل تعد مقصورة على دولة بعينها؛ إذ تنتشر وادلراسات البحثية مؤرشا مين واملغرب، فضال عن العديد من ادلول الإفريقية البيت تتخذ ادلول بشك واحض يف لك من مرص وتونس وليبيا و العربية، حمطة أو دولة ترانزيت لالنتقال إبل أوروبا. مع الاهاتم ادلول وذل زمانا املزتايد بقضاي الاجتار يف البرش، واللجوء، ويف ضوء تفاقم هذه القضاي من الناحية الإنسانية والس ياسية والأمنية والاقتصادية املعقدة؛ وتداعياتها على املس توى ادلول واملغرب، حتت قضية الهجرة غري الرشفية أهمية ابلغة على الألفة ادلولية وابتت مشكلة تؤرق ادلول البيت ممثل مصدرا ادلول املس تقبل لهؤلاء امهاجرين وعلى رأسها دول أوروبا البيت تعترب املس تقبل الأول للمهاجرين غري الرشفين من دول شامل إفريقيا. التاريخ الأوروبي، العديد من الضحاي . دا للمشاكلت الاقتصادية والاجامتمية البيت تعان مهن، ومن جانب آخر مل تنجح دول الثورات العربية يف أن تضع ح زادت الفجوة بني الطبقات اجملمتمية اخملتلفة يف بعض اجملمتعات العربية، ونسب البطالة يف البعض الآخر، هبذل املصول على فرص حياتية ومعيشية أفضل، 111 2. واليت حذث عرب انتشار منط التحركات البرشية من بعض ادلول البيت متر بطروف منط املنترش يف انتقال العامة املرشفية، بشك غري رشفي، عرب اقمصادية أو أمنية مرتدية إبل دول املوار، وهو ا املرشفية - عن فرص عمل رمن حائل الانفالت الأملين الواحضة، وس بطرة التنظيمات املسلحة على الليبية حبتا مساحات واسعة من الأراضي الليبية. ويتكرر ذلك أيضا يف جهة الليبيني بشك غري رشفي إبل مرص وتونس حبتا كام تشهد ا. ممثل بشك أساس يف جهة مواطنين دول الشامل الإفريقي إبل دول أوروبا، 1. الهجرة غري الرشفية املرشفية، واليت طلق عليها ظاهرة ويف أغلب الأحوال تنهتي بفشل الرحلة وغرق امهاجرين فامي أصبح ي حبيت يكون العامل الاقمصادي هو الادافع الرئيس لهذا النوع من الهجرة هبذل البحث لت منو و عن حياة أفضل وفرص عمل أوفر، خاصة مع اس سواء. ان عوامل الطرد تركز يف البدلان املرسلة للمهاجرين و به تشمل البطالة، والفقر، وما يرافقه من منو القوة العامة، وقد حذل أحد التقارير الصادر مؤخرا املنظمة بأربعة، أولها ازايد أعداد الش باب يف دول العامل الثالث، واثلتا زائدة حدة الفوارق التقدم ادلي حصل يف الاتصالت ادلولية ووسائل السفر. أما عوامل املذب البيت تتوافر يف البدلان املس تقطبة للهجرة فهبي تشمل: زائدة الطلب على العمل يف بعض القطاعات واملهن، ضالة جم الساكن امللقة نرة امللوار املتاحة، كام يف دول امللج العرب، وأخريا وإضافة إبل عامل الطرد واملذب توجد عوامل أخرى مساندة التساع نطاق ظاهرة الهجرة و به تشمل تطور ميون يف الدول الفقرية معرفة مستويات املعيشة يف الدول املتقدمة. 111 عربية آفاق حيث بلغوا أضعاف عدد الواصلين يف عام 1123م، يف أعداد الأطفال غري ملحوظا ومرص وفلسطين وتونس واملغرب واملزائر، كام شهدت الشواطئ الأوروبية تزايدا تحطمة، ولقي ألف امهاجرين على الأقل حتفهم يف القوارب امل املتوسط املدود الأكثر دموية يف العامل. ففي تونس، ما يقرب من 01 من 01% دراسة صادرة عن املندى التونيس للحقوق البيت أكدت أيضا أن 20% من هؤلاء من حاميل الشهادات املامعية، و21% من الفتيات. يأتي يف مقدمتها، جرجيس وصفاقس واملنس تري، متجهني إبل جزيرة ملبدوزا الإيطالية. كام

تُعين مرص من انتشار ظاهرة الهجرة غري الرشعية أيّ ضا، لكن عمل مسارين: تمثل يف الهجرة الربية إبل دول اجلوار خاصة ليبيا عن طريق السلوم، أما الثاين، فينرصف إبل الهجرة عرب البحر املتوسط إبل ادلول الأوروبية، خاصة إيطاليا واليونان، الس امي قرب الإسكندرية، حبيث تؤدي غالبية الرحالت إبل غرق قوارب الهجرة مما خيلف أعدادا كبرية من القتل واملفقودين. الس امي كفر الش يخ والفيوم والرشقية وادلقيهية وبين سويف، واملنوفية، والغربية، والبحرية، واملنيا وأس يوط وألقرص، وهو ما يؤكد فرضية اترباط الهجرة غري الرشعية بزتايد معدالت الفقر والبطالة. أل عمل تزايد معدالت اجلنوح حنو الهجرة، فقد أصبحت عمليات إيقاف قوات خفر السواحل كام تُعترب اجلزائر مئا حملالات جهرة غري رشعية، متكررة بصورة ش به يومية. خاصةً إس بانبا، الس امي أنها تُمثل دوةل الانتقال عرب البحر إبل أوروب. فإن عدد املاهجرين اذلين يعيشون عمل أراضها بشكّ متركزون يف مناطق ألحراش عمل جبل غوروغو يف عدد غري رشعي يرتاوح بني 12 و01 من اخلاميت ألقا؛ حيث . متثالن يف وجود منطني رئيس بني لعمليات الهجرة غري الرشعية يف املنطقة العربية، ويظهر جليا: 121 عمل هذه الاتفاقيات ادلولية أو مل تصدق عليها يف حاةل التوقيع، يضاف إبل هذه الاتفاقيات ادلولية، وكذلك الاتفاقيات ادلولية محلاة حقوق العامل املاهجرين وأفراد أرسمه مثل اتفاقية ألمم املتحدة للعام دولية خاصة ابلرشعية ادلولية حلقوق الإنسان . من جديدا لشكّ نوعا ومما ال شكّ فيه أن عمليات هتريب املاهجرين وراغب السفر ابلطرق غري الرشعية أصبحت أنوع اجلرمية املنظمة الست اكتسبت أهمية خاصة بف ألونة الأخرية، حيث انهتزت مافيا "التسفري" وعصابت اجلرمية املنظمة الفرصة ملامرسة الاجتار ابلبرش. حفسب تقارير ألمم املتحدة، وتشري أغلب التقارير ادلولية إبل أن الهجرة تنترش بشكّ بإجامل أرابح تُقدر بنحو أربعة مليارات دوالر س نواي س نواي خاص بني ش باب الوطن العرب اذلين ترتاوح أعامرمه بني 21 و10 بف أوطاهنم ويتعرضون ممن ال جيدون مع أل الثقة عاما ملضايقات وقيود، وهو ما أكدته تقارير ألمم املتحدة، لت